

07 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الحج | في كيفية

الإحرام | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه

الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. شرع لعباده التقرب اليه بانواع العبادة. وبين لهم كيفيتها. ومن ذلك الحج الى بيته الحرام فقد بين لعباده

كيفيته على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

حيث قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم واول مناسك الحج هو الاحرام وهو نية الدخول في النسك سمي بذلك لان

المسلم يحرم على نفسه بنيته ما كان مباحا له قبل الاحرام - [00:00:34](#)

من النكاح والطيب وتقليم الاظفار وحلق الرأس واشياء من اللباس قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يكون الرجل محرما بمجرد ما في قلبه من قصد الحج ونيته فان القصد ما زال في القلب منذ خرج من بلده. بل لابد من قول او عمل يصير به محرما -

[00:00:51](#)

وقبل الاحرام يستحب له التهيؤ له بفعل اشياء يستقبل بها تلك العبادة العظيمة وهي اولا الاغتسال بجميع بدنه فانه صلى الله عليه

وسلم اغتسل لاحرامه ولان ذلك اعم وابلغ في التنظيف وازالة الرائحة - [00:01:17](#)

والاغتسال عند الاحرام مطلوب حتى من الحائض والنفساء لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اسماء بنت عميس وهي نفساء ان

تغتسل رواه مسلم. وامر صلى الله عليه وسلم عائشة ان تغتسل للاحرام بالحج وهي حائض - [00:01:37](#)

والحكمة في هذا الاغتسال التنظف وقطع الرائحة الكريهة وتخفيف الحدث من الحائض والنفساء سانيا يستحب لمن يريد الاحرام

التنظف باخذ ما يشرع اخذه من الشعر شعر الشارب والابط والعانة مما يحتاج الى اخذه - [00:01:58](#)

لئلا يحتاج الى اخذه في احرامه فلا يتمكن منه فان لم يحتاج الى اخذ شيء من ذلك لم يأخذه لانه انما يفعل عند الحاجة وليس هو من

خصائص الاحرام لكنه مشروع بحسب الحاجة - [00:02:19](#)

ثالثا يستحب لمن يريد الاحرام ان يتطيب في بدنه بما تيسر من انواع الطيب كالمسك والبخور وماء الورد وماء العود وغير ذلك لقول

عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:02:36](#)

ولحله قبل ان يطوف بالبيت قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان شاء المحرم ان يتطيب في بدنه فهو حسن ولا يؤمر

المحرم قبل الاحرام بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولم يأمر به الناس ولكن هذا من المستحبات - [00:02:58](#)

المستحسنيات رابعا يستحب للذكر قبل الاحرام ان يتجرد من المخيط وهو كل ما يخاط على قدر الملبوس عليه القميص والسراويل

لانه صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله ويستبدل الملابس المخيطة بازار ورداء ابيضين نظيفين - [00:03:20](#)

والحكمة في ذلك انه يبتعد عن الترفه ويتصف بصفة خاشع الذليل وليتذكر بذلك انه محرم في كل وقت فيتجنب محظورات الاحرام

وليتذكر الموت ولباس الاكفان ويتذكر البعث والنشور الى غير ذلك من الحكم. والتجرد عن المخيط قبل نية الاحرام - [00:03:44](#)

رامي سنة. اما بعد نية الاحرام فهو واجب وبقاء المخيط عليه بعد نية الاحرام محذور ولو نوى الاحرام وعليه ثيابه المخيطة صح

احرامه ووجب عليه نزع المخيط في الحال فاذا اتم هذه الاعمال - [00:04:08](#)

فقد تهيأً للأحرام وليس فعل هذه الأمور احراماً كما يظن كثير من العوام لان الاحرام هو نية الدخول والشروع في النسك الا يصير محرماً بمجرد التجرد من المخيط ولبس ملابس الاحرام - [00:04:26](#)

من غير نية الدخول في النسك لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اما الصلاة قبل الاحرام فالاصح انه ليس للأحرام صلاة تخصه لكن ان صادف ذلك وقت وقت فريضة - [00:04:46](#)

احرم بعدها لانه صلى الله عليه وسلم اهل دبر الصلاة وعن انس صلى الظهر ثم ركب راحلته قال العلامة ابن القيم رحمه الله ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى للأحرام ركعتين - [00:05:05](#)

غير فرض الظهر وها هنا تنبيه لابد منه وهو ان كثيراً من الحجاج يظنون انه لا بد ان يكون الاحرام من المسجد المبني في الميقات فتجدهم يهرعون اليه رجالاً ونساء - [00:05:24](#)

ويزدحمون فيه وربما يخلعون ثيابهم ويلبسون ثياب الاحرام فيه. وهذا لا اصل له والمطلوب من المسلم ان يحرم من الميقات في اي بقعة منه. لا في محل معين بل يحرم حيث تيسر له وما هو ارفق به وبمن معه. وفيما هو استر له - [00:05:41](#)

وابعد عن مزاحمة الناس وهذه المساجد التي في المواقيت لم تكن موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تبنى لاجل الاحرام وانما بنيت لاقامة الصلوات الخمس فيها ممن هو ساكن حولها - [00:06:03](#)

هذا ما اردنا التنبيه عليه والله الموفق ويخير المسلم ان يحرم بما شاء من الانساك الثلاثة وهي التمتع والقران والافراد. التمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج في عامه - [00:06:21](#)

والافراد ان يحرم بالحج فقط من الميقات ويبقى على احرامه حتى يؤدي اعمال الحج. والقران ان يحرم بالعمرة والحج معا او يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل شروعه في طوافها - [00:06:40](#)

فينوي العمرة والحج من الميقات ويطوف لهما ويسعى لهما ويكون على المتمتع والقارن فدية ان لم يكونا من حاضر المسجد الحرام وافضل هذه الانساك الثلاثة في التمتع بادلة كثيرة فاذا احرم باحد هذه الانساك لبي عقب احرامه - [00:06:58](#)

فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك. ويكثر من التلبية ويرفع بها صوته ايها المستمع الكريم الى الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:07:21](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:07:39](#)